



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تقدير موقف | 11 أيلول/ سبتمبر، 2023

هل تصبح أفريقيا لاعباً رئيساً في سوق الطاقة العالمية؟

وحدة الدراسات السياسية

هل تصبح أفريقيا لاعباً رئيساً في سوق الطاقة العالمية؟

سلسلة: تقدير موقف

11 أيلول/ سبتمبر، 2023

وحدة الدراسات السياسية

هي الوحدة المكلفة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بدراسة القضايا الراهنة في المنطقة العربية وتحليلها. تقوم الوحدة بإصدار منشورات تلتزم معايير علمية رصينة ضمن ثلاث سلسلات هي: تقدير موقف، وتحليل سياسات، وتقييم حالة. تهدف الوحدة إلى إنجاز تحليلات تلبي حاجة القراء من أكاديميين، وصنّاع قرار، ومن الجمهور العام في البلاد العربية وغيرها. يساهم في رفد الإنتاج العلمي لهذه الوحدة باحثون متخصصون من داخل المركز العربي وخارجه، وفقاً للقضية المطروحة للنقاش.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2023

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤسسة بحثية عربية للعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية والتاريخ الإقليمي والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاث فهو يولي اهتماماً لدراسة السياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربية أو سياسات دولية تجاه المنطقة العربية، وسواء كانت سياسات حكومية، أو سياسات مؤسسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربية بأدوات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، وبمقاربات ومنهجيات تكاملية عابرة للتخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سمات ومصالح مشتركة، وإمكانية تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامج وخطط من خلال عمله البحثي ومجمل إنتاجه.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الضعاين، قطر

هاتف: +974 40354111

www.dohainstitute.org

المحتويات

1. أولاً: الظهور على خريطة الطاقة العالمية
3. ثانياً: أهمية الاكتشافات الأخيرة
5. خاتمة

شهدت القارة الأفريقية، في مناطقها الغربية خصوصاً، اكتشافات واعدة من النفط والغاز، في السنوات الأخيرة؛ ما يكسبها أهمية متزايدة في سوق الطاقة العالمية، مع احتدام التنافس على مصادر الطاقة وخطوط إمدادها، وتغير خريطة الطاقة العالمية نتيجة الحرب الدائرة في أوكرانيا، والتوتر المتزايد بين الصين والولايات المتحدة الأميركية. وتذهب بعض التقديرات إلى أن اكتشافات الطاقة الأخيرة في القارة الأفريقية قد تغير قواعد التعامل كلياً في أسواق الطاقة؛ نظراً إلى قرب هذه القارة من أسواق الطاقة في الدول الأوروبية الغربية خصوصاً، وإن كان مستبعداً أن تشكل بديلاً من المنتجين التقليديين في الخليج وروسيا¹.

أولاً: الظهور على خريطة الطاقة العالمية

زادت الاكتشافات التي شهدتها أخيراً مناطق غرب أفريقيا من أهميتها في سوق الطاقة العالمية، خاصة بعد حرب أوكرانيا وتحول أوروبا عن مصادر الطاقة الروسية. وتُصنّف نيجيريا، وأنغولا، والجزائر، وليبيا، ضمن أكبر 20 دولة منتجة للنفط في العالم. كما تُصنّف الجزائر، ومصر، ونيجيريا، ضمن أكبر 20 دولة منتجة للغاز الطبيعي في العالم². وفي العقدين الأخيرين، انضمت دول أفريقية أخرى إلى لائحة منتجي النفط والغاز، ليصل عددها إلى 19 دولة³. وتتمحور غالبية الاكتشافات النفطية والغازية الجديدة في أفريقيا في المنطقة الغربية المطلّة على خليج غينيا، ولا سيما في دول مثل السنغال، وكوت ديفوار، وغانا، ونيجيريا، وأنغولا، والغابون. ومن المعلوم أن شرق أفريقيا شهد أيضاً اكتشافات مهمة في مجال الطاقة، في دول مثل موزمبيق، وتنزانيا⁴.

ومنذ اندلاع الأزمة الأوكرانية في عام 2014، أسهمت في تنامي عدد شركات الطاقة التي تعمل في استكشاف أو تطوير حقول النفط والغاز في القارة الأفريقية؛ حتى بلغ عددها قرابة 200 شركة، تعمل في 48 من أصل 55 دولة أفريقية⁵. وقد أظهر التقرير الصادر عن مجموعة الأبحاث البيئية Urgewald أن مستوى الاستثمار الرأسمالي في مجال التنقيب عن النفط والغاز في أفريقيا ارتفع على نحو ملحوظ خلال عام 2022، ليصل إلى نحو 5 مليارات دولار، مقارنة بـ 3.4 مليارات دولار في عام 2020. وتقدر المجموعة نفسها بأن 89 في المئة من البنية التحتية الجديدة، المخصصة لتطوير واكتشاف الغاز في أفريقيا، جرى بناؤها من أجل تصدير الغاز إلى قارتي أوروبا وآسيا⁶. وتقدر شركة ماكينزي وشركائه McKinsey & Company أن الطلب على مصادر النفط والغاز في أفريقيا سيشهد نمواً قوياً حتى عام 2040، بنسبة تصل إلى نحو 30 في المئة⁷. كما أن التوجه نحو مستقبل يعتمد على الطاقة المنخفضة الكربون قد يفتح أبواباً جديدة للدول الأفريقية المنتجة للغاز، ولا سيما تلك التي برزت في الآونة الأخيرة على خريطة إنتاج الغاز الطبيعي المسال وتصديره⁸.

1 Acha Leke, Peter Gaius-Obaseki & Oliver Onyekweli, "The Future of African Oil and Gas: Positioning for the Energy Transition," *McKinsey & Company*, 8/6/2022, accessed on 3/8/2023, at: <https://rebrand.ly/716916>

2 Jason Mitchell, "Stick or Twist: The Future of African Oil and Gas," *Offshore Technology*, 1/9/2022, accessed on 2/8/2023, at: <https://rebrand.ly/ttdwkvu>

3 "Countries with Available Analysis," *U.S. Energy Information Administration*, accessed in 3/8/2023, at: <https://rebrand.ly/hytwy2j>

4 Mitchell;

<https://tinyurl.com/yc6bwuc2>، في: 2023/8/9، شوهده في 2023/5/20، "رويترز"،

5 Melisa Cavcic, "Africa Turning into Hotspot for Oil & Gas Exploration as Investments Reach \$5.1 bln in 2022," *Offshore Energy*, 2/12/2022, accessed on 7/8/2023, at: <https://tinyurl.com/22d95wrt>

6 Ibid.

7 Leke, Gaius-Obaseki & Onyekweli,

8 Ibid.

والواقع أن أفريقيا شهدت، خلال السنوات العشر الماضية، زيادة كبيرة في حصتها من اكتشافات الغاز الجديدة على مستوى العالم وصلت إلى 40 في المئة⁹. وبحسب المعطيات المتوافرة، فإن ما يقارب نصف الدول الأفريقية تمتلك احتياطات مؤكدة من الغاز الطبيعي؛ ما يجعل من القارة الأفريقية موطناً لقرابة 9 في المئة من إجمالي احتياطات الغاز في العالم، ومنتجاً لحوالي 6 في المئة¹⁰. ويعدّ الغاز الأفريقي مصدر الطاقة الأسرع نمواً في العالم؛ إذ ازداد إنتاجه بمعدل 4.2 في المئة سنوياً بين عامي 2011 و2019¹¹. وفي عام 2022، ارتفع إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في أفريقيا بنسبة 3.43 في المئة مقارنة بعام 2021. وتسعى شركات الطاقة العاملة في القارة الأفريقية لتطوير محطات جديدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، بسعة إنتاجية تبلغ 87 مليون طن سنوياً حتى عام 2035؛ ما يعني زيادة في سعة إنتاج محطات الغاز الطبيعي المسال الحالية بنسبة 116 في المئة¹².

ويقدر احتياطي أفريقيا من الغاز بأكثر من 17.56 تريليون متر مكعب في عام 2021¹³؛ وهو يعادل تقريباً نصف احتياطات روسيا المؤكدة من الغاز (37.4 تريليون متر مكعب) بحسب تقديرات عام 2020¹⁴. وتتركز معظم الاحتياطات في شمال القارة (ليبيا، والجزائر، ومصر) وغربها المطل على خليج غينيا (نيجيريا، وأنغولا، وجمهورية الكونغو، والغابون). وتحظى نيجيريا بأكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في القارة الأفريقية بتقديرات تبلغ 5.6 تريليونات متر مكعب¹⁵.

أما فيما يتعلق بالنفط، فعلى الرغم من تقليص بعض الشركات العالمية جهودها في تطوير موارد النفط في أفريقيا، مثل بريتيش بتروليوم British Petroleum وإكسون موبيل Exxon Mobil وشل Shell؛ الأمر الذي تزامن مع تراجع حصة القارة الأفريقية من إنتاج النفط العالمي من 12.3 في المئة في 2010 إلى 10 في المئة في 2022، فإن العديد من الشركات الأجنبية لا تزال تتنافس لتعزيز اكتشافاتها النفطية في القارة¹⁶. ويرجع ذلك على نحو رئيس إلى أن أكثر من ثلث إنتاج الغاز في أفريقيا عبارة عن غاز مصاحب للنفط¹⁷. لذلك، تسعى هذه الشركات لإضافة نحو 15.8 مليار برميل من النفط إلى حصتها الإنتاجية بحلول عام 2030¹⁸. ويقدر إنتاج النفط الخام في أفريقيا بنحو 10 ملايين برميل يومياً¹⁹، وهو تقريباً مستوى إنتاج المملكة العربية السعودية نفسه²⁰، ويمثل 10 في المئة من إنتاج النفط العالمي²¹. ويقدر احتياطي النفط المؤكد في القارة بنحو 12 في المئة من إجمالي احتياطات النفط في العالم²². ويتركز معظم إنتاج النفط في أفريقيا في دول شمال القارة

9 Charlie Mitchell, "Africa's New Extraction Maths: Less Oil, more Gas," *FDI Intelligence*, 27/2/2023, accessed on 10/9/2023, at: <https://tinyurl.com/5bnf9e2c>

10 "Natural Gas in Africa: Why Fossil Fuels Cannot Sustainably Meet the Continent's Growing Energy Demand," *Climate Action Tracker*, May 2022, accessed on 2/8/2023, at: <https://tinyurl.com/y2xfnp3b>

11 Mitchell, "Africa's New Extraction Maths."

12 Cavcic.

13 Chukwumerije Okereke & Youba Sokona, "Africa Has Vast Gas Reserves – Here's How to Stop Them Adding to Climate Change," *The Conversation*, 15/11/2022, accessed on 2/8/2023, at: <https://rebrand.ly/1m0nl6i>

14 "Statistical Review of World Energy," *British Petroleum*, 2021, p. 34, accessed on 2/8/2023, at: <https://tinyurl.com/4s8r6xju>

15 Mitchell, "Stick or Twist: The Future of African Oil and Gas."

16 Cavcic; Mitchell, "Africa's New Extraction Maths."

17 Leke, Gaius-Obaseki & Onyekweli,

18 Ibid.

19 "Oil and Gas Programme," *African Union*, accessed on 3/8/2023, at: <https://rebrand.ly/366d04n>

20 "Saudi Arabia Crude Oil: Production," *CEIC Data*, accessed on 3/8/2023, at: <https://rebrand.ly/42f4a4>

21 "Oil and Gas Programme."

22 "Our work in Africa," *United Nations*, accessed on 2/8/2023, at: <https://rebrand.ly/2dd0b6>

وغربها. وتسيطر نيجيريا، وأنغولا، والجزائر، وليبيا، على الحصة الأكبر من إنتاج النفط على مستوى أفريقيا²³. في حين تعدّ ليبيا صاحبة أكبر احتياطي نفطي في القارة بنحو 48.36 مليار برميل نفط، تليها نيجيريا، والجزائر، ومصر، وأنغولا، وتشكل هذه الدول مجتمعة نحو 85 في المئة من احتياطي النفط في القارة.

ثانياً: أهمية الاكتشافات الأخيرة

تعدّ منطقة غرب أفريقيا محوراً رئيساً في اكتشافات النفط والغاز الأخيرة؛ إذ تستحوذ على 60 في المئة من الاكتشافات التي جرت في السنوات الخمس الماضية في القارة²⁴، ويُقدّر إجمالي اكتشافات الغاز الطبيعي بنحو 50 تريليون قدم مكعبة²⁵. وفي أيار/ مايو 2017، كشفت شركة بريتش بتروليوم بالتعاون مع كوزموس إنرجي الأميركية Kosmos Energy عن اكتشاف مهم قبالة سواحل السنغال، يقدر بـ 15 تريليون قدم مكعبة من الغاز²⁶. وفي عام 2019، أظهرت نتائج أبحاث شركة إيني الإيطالية Eni وجود كميات مهمة من الغاز في غانا تقدر بما بين 550 و650 مليار قدم مكعبة²⁷. وفي عام 2021، أعلنت شركة بي دبليو إنرجي BW Energy، عن اكتشافات مهمة في غانا، وفي كوت ديفوار عبر شركة إيني، تشير التقديرات الأولية إلى أنها تضم ما بين 1.5 و2 مليار برميل من النفط، وما بين 1.8 و2.4 تريليون قدم مكعبة من الغاز المصاحب²⁸. ومنذ أول اكتشاف للنفط في النيجر في عام 2011، شهدت البلاد موجة من الاكتشافات النفطية والغازية المهمة. وخلال الفترة 2011 - 2019، ضخ قطاع الطاقة في النيجر أكثر من ملياري دولار في الاقتصاد الوطني. وتسعى النيجر إلى رفع إنتاجها النفطي من 20 ألف برميل يومياً حالياً إلى 110 آلاف برميل يومياً بحلول نهاية عام 2023، لكن من غير الواضح كيفية تأثر هذه الخطط مستقبلاً بالتطورات التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد أواخر شهر تموز/ يوليو 2023. وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة للنفط في النيجر حوالي 3.8 مليارات برميل. أما احتياطيات الغاز فتقدر بحوالي 34 مليار متر مكعب²⁹.

وتنحو بعض شركات الطاقة العالمية إلى التنقيب في أحواض بحرية لدول ليس لديها تاريخ في إنتاج النفط والغاز في منطقة غرب أفريقيا، بناء على توقعات بوجود احتياطيات ضخمة من موارد الطاقة. ففي أيلول/ سبتمبر 2022، قدمت شركة زينيث إنرجي الكندية Zenith Energy للنفط عرضاً لجمهورية بنين من أجل الحصول على رخصة التنقيب عن النفط والغاز في حقل بحري قريب من سواحلها³⁰. وفي عام 2017، وقعت شركة توتال إنيرجيز TotalEnergies الفرنسية عقداً مع حكومة غينيا للتنقيب عن النفط والغاز في سواحلها، متوقعة أن يكون لذلك دورٌ في إعادة تشكيل قطاع الطاقة في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا³¹. وفي عام 2021، سمحت غينيا

23 سالي إسماعيل، "أكبر منتجي النفط في أفريقيا.. الجزائر ومصر بقائمة الـ 10 الكبار (إنفوغرافيك)", *الطاقة*, 2022/6/8، شوهد في 2023/8/3، في: <https://rebrand.ly/024940>

24 Elliot Connor, "8 West African Oil and Gas Discoveries to Watch," *Energy Capital and Power*, 3/8/2022, accessed on 10/8/2023, at: <https://tinyurl.com/4m8xe7c>

25 Ibid.

26 Matthew Goosen, "Ten Major Oil and Gas Discoveries in North, West and East Africa," *Energy Capital & Power*, 20/7/2023, at: <https://tinyurl.com/m6md5py8>

27 Ibid.

28 Ibid.

29 فيلينا تشاكاروفا، "انقلاب النيجر.. هل يحوّل أحلام الطاقة في الساحل الأفريقي إلى كابوس؟ (مقال)", ترجمة محمد عبد السندي، *الطاقة*, 2023/8/11، شوهد في 2023/8/13، في: <https://tinyurl.com/39badptp>

30 Melisa Cavcic, "Offer Put Forward for 'Largest and Most Prospective Oilfield' in Benin," *Offshore Energy*, 22/9/2022, accessed on 13/8/2023, at: <https://tinyurl.com/3es9cutk>

31 "Guinea: Total Reinforces its Exploration in West Africa," *TotalEnergies*, 10/9/2017, accessed on 13/8/2023, at: <https://tinyurl.com/2cpjv8cy>

بيساو لعدد من شركات الطاقة العالمية بدء التنقيب الاستكشافي عن النفط والغاز في 11 منطقة بحرية³². وفي نيسان/ أبريل 2023، قالت هيئة تنظيم النفط الحكومية في ليبيريا إن شركة إكسون موبيل تقدمت بطلب للتنقيب الاستكشافي لأربع مناطق نفطية بحرية محتملة في ليبيريا³³. ويتوقع أن تشهد موريتانيا أيضاً تطورات مهمة في هذا المجال، فعلى إثر عمليات التنقيب التي قامت بها شركات أميركية وبريطانية وفرنسية منذ عام 2019، باتت احتياطيات موريتانيا من الغاز الطبيعي القابلة للاستخراج تصل إلى 100 تريليون قدم مكعبة؛ ما قد يضعها بين الدول السبع الكبرى في أفريقيا من حيث احتياطيات الغاز³⁴.

وإلى الجنوب، برزت ناميبيا في العامين الأخيرين، بوصفها من أكثر الدول الواعدة في اكتشافات الغاز والنفط. ففي شباط/ فبراير 2022، توصلت شركتا توتال إنرجيز وقطر للطاقة لاكتشاف مهم للنفط الخفيف والغاز المصاحب في منطقة «فينوس» الواقعة بمربع «2913 بي»، الذي يغطي أكثر من 8 آلاف كيلومتر مربع من المياه العميقة في ناميبيا³⁵. وسبق ذلك في كانون الثاني/ يناير 2022 إعلان شركة شل العثور على كميات كبيرة من النفط والغاز في بئر الاستكشاف «غراف-1»³⁶. وتمتلك ناميبيا احتياطي يقدر بـ 11 مليار برميل من النفط، و2.2 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي³⁷.

على المنوال نفسه، تشهد منطقة شرق أفريقيا اكتشافات مهمة في مجال الطاقة. فعلى سبيل المثال، يُتوقع أن تصبح موزمبيق، التي تحتل المرتبة الثالثة في أفريقيا من حيث الاحتياطيات المؤكدة للغاز، خلف نيجيريا، والجزائر، من أكبر عشر دول مصدرة للغاز عالمياً³⁸. وسجلت تنزانيا اكتشافات جديدة مهمة في مجال النفط والغاز، رفعت احتياطياتها المؤكدة من الغاز الطبيعي إلى أكثر من 57 تريليون قدم مكعبة³⁹. ومع أن هذه الدولة الأفريقية تأخرت في استغلال الغاز، الذي اكتشف أول مرة في عام 1974 نظراً إلى عقبات سياسية وقانونية، فإن إنتاجها من الغاز الطبيعي وصل في نهاية عام 2017 إلى نحو 110 مليارات قدم مكعبة سنوياً⁴⁰. ومع تجدد التركيز على قطاع النفط والغاز، تهدف تنزانيا إلى تحقيق إنتاج سنوي يقدر بـ 10 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً⁴¹. وعلى الرغم من أن إثيوبيا كانت ضمن الدول العشر الأخيرة عالمياً من حيث احتياطيات النفط حتى نهاية عام 2022، فقد أظهرت دراسة أجريت حديثاً عن إمكانية وجود احتياطيات كبيرة في منطقة ورييلو بحوض النيل في إقليم أمهرا، تُقدّر بأكثر من 2 مليار برميل من النفط⁴². إضافةً إلى ذلك، تُشير التقديرات إلى وجود نحو 7 تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي والنفط في حوض أوغادين الإثيوبي. ووفقاً للخبراء، تقدر احتياطيات أوغندا الكلية بـ 6 مليارات برميل من النفط، منها 1.4 مليار

32 Jasser Hammami, "Offshore Exploration: The Future of Guinea-Bissau's Energy Sector," *Energy Capital & Power*, 22/7/2021, accessed on 13/8/2023, at: <https://tinyurl.com/ywkbwueu>; Miguel Artacho, "Guinea-Bissau, Boosting Oil & Gas and Industry Development While Promoting Local Content," *Energy Capital & Power*, 7/10/2021, accessed on 13/8/2023, at: <https://tinyurl.com/4wdckcvv>

33 "Liberia Says Exxon Applied for Four Offshore Oil Blocks," *Reuters*, 24/4/2023, accessed on 13/8/2023, at: <https://tinyurl.com/ycky5fpk>

34 دينا قدرتي، "موريتانيا تستعد لإنتاج الغاز المسال قبل نهاية 2023.. ومسؤول يكشف التطورات"، **الطاقة**، 2023/2/14، شوهد في 2023/8/13، في: <https://tinyurl.com/bddwshv2>

35 أحمد شوقي، "اكتشافات الغاز في أفريقيا خلال 2023.. فرص واعدة للجزائر ومصر"، **الطاقة**، 2023/3/20، شوهد في 2023/8/12، في: <https://tinyurl.com/4wk9kr44>

36 المرجع نفسه.

37 في مجدي، "قطر للطاقة وتوتال إنرجي تحققان اكتشافاً نفطياً قبالة سواحل ناميبيا"، **الطاقة**، 2022/2/24، شوهد في 2023/8/12، في: <https://tinyurl.com/v6fe427b>

38 أسماء السعداوي، "اكتشاف غاز في موزمبيق على يد شركة أفريقية"، **الطاقة**، 2023/5/11، شوهد في 2023/8/10، في: <https://tinyurl.com/44j9wvpu>

39 "Tanzania Makes Big Onshore Natural Gas Discovery - local Newspapers," *Reuters*, 25/2/2016, accessed on 12/8/2023, at: <https://tinyurl.com/253zj4z6>

40 أحمد شوقي، "تنزانيا.. سامية حسن تقود ثورة في قطاع النفط والغاز"، **الطاقة**، 2021/5/16، شوهد في 2023/8/12، في: <https://tinyurl.com/y3nddfvk>

41 المرجع نفسه.

42 "إثيوبيا تعلن وجود احتياطيات ضخمة من النفط في إقليم أمهرا"، **الطاقة**، 2023/1/18، شوهد في 2023/8/12، في: <https://tinyurl.com/mrwkntud>

برميل قابل للاستخراج، ما يمهد الطريق لهذا البلد ليكون منتجًا للنفط في شرق أفريقيا⁴³. وفي عام 2019، صدرت كينيا أول شحنة من النفط الخام (200 ألف برميل) وهو رقم متواضع ولكنها تصبح بذلك ثاني دولة في شرق أفريقيا تنضم إلى الدول المصدرة للنفط بعد جنوب السودان، وتشير التقديرات الأولية إلى وجود أكثر من 4 مليارات برميل نفط قابلة للاستخراج في كينيا⁴⁴.

خاتمة

على الرغم من أن الاهتمام بثروات أفريقيا من الغاز والنفط تسبق اندلاع الحرب في أوكرانيا، فإن هذه الحرب زادت الاهتمام بمصادر الطاقة في القارة الأفريقية، التي يعطيها قربها من أوروبا أفضلية على بقية مناطق إنتاج الطاقة في العالم. وسوف تؤدي زيادة الاهتمام تلك على الأرجح إلى تحويل أفريقيا إلى لاعب مهم في سوق الطاقة العالمية مع تنامي الاكتشافات فيها، من دون أن ينتقص ذلك من أهمية بقية اللاعبين، خاصة في منطقة الخليج التي تبقى دولها مجتمعة أكبر منتج للطاقة في العالم. لكن زيادة الاهتمام بمصادر الطاقة الأفريقية سيؤدي في المقابل إلى احتدام الصراع السياسي داخلها الذي قد يتخذ طابعًا قبليًا أو إثنيًا في بعض الحالات، وكذلك التنافس بين الشركات والدول عليها، خصوصًا مع تصاعد التنافس الجيوسياسي بين القوى الرئيسة المهتمة بالقارة وثرواتها (دول جنوب أوروبا، وعلى رأسها فرنسا، إضافة إلى روسيا، والصين، والولايات المتحدة). وقد يكون لذلك نتائج سلبية على أمن هذه الدول واستقرارها، على غرار ما حصل في السنوات الأخيرة في منطقة الساحل من انقلابات وصراعات على السلطة وفقدان السيطرة على مساحات واسعة من أراضي تلك الدول لصالح جماعات متطرفة.